بحيث لو سلمناها لزم عنها ان كل انسان حمار وقوله لزم
عنها يحترز به عن الاستقراء والتمثيل لانهما وان سلم
مقدماتهما لا يلزم عنهما شئ اخر لامكان التخلف في مدلوليهما
عنهما وقوله لذاتهما يحترز به عن القياس الذي يلزم عنه
بعد التسليم قولا اخر لا لذاته بل بواسطة مقدمة اجنبية
كما في قياس المساواة وهو ما يتركب من قولين بحيث يكون متعلق
محمولا واحدهما موضوع الاخر كقولنا ا مساو ب وب مساو
ج فان هذين القولين يستلزمان ان ا مساو ج لا لذاتهما
بل بواسطة مقدمة اجنبية وهي ان كل مساو ي المساوي
مساو وانما قال منا قولا ولم يقل من مقدمات لئلا يلزم
الدور ولان المقدمة قد يعرفونها بانها ما جعلت جزء
القياس فاخذوا القياس في تعريفها فلو اخذت هي
ايضا في تعريف القياس لزم الدور **قال** وهو اقترانى
اقول القياس ينقسم الى قسمين اقترانى واستثنائي لانه
ان لم يذكر في النتيجة او نقيضها مذكورا في القياس بالفعل
فهو اقترانى كقولنا كل جسم مؤلف وكل مؤلف محدث فكل
جسم محدث وقولنا كلما كانت الشمس طالعة فالنهار
موجود وكلما كان النهار موجودا فالارض مضيئة ينتج
كلما كانت الشمس طالعة فالارض مضيئة وان كان عين
النتيجة او نقيضها مذكورا فيه بالفعل فهو استثنائي كقولنا
ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود لكن النهار ليس موجود
فالشمس ليست بطالعة وانما سمي الاول اقترانيا لكون
الحدود فيه مقترنة غير مستثناة وانما سمي الثاني ه

استثنائيا

استثنائيا لاشتماله على اداة الاستثناء والمراد من كون
عين النتيجة او نقيضها مذكورا في القياس هو ان يكون
طرفاها او طرفا نقيضها مذكورين بالترتيب الذي في النتيجة
قال المشترك بين مقدمتي القياس اي **اقول** اعلم ان
المشترك المكرر بين مقدمتي القياس فصاعدا يسمى حدا
اوسطا لتوسطه بين طرفي المطلوب سواء كان موضوعا
ام محمولا او مقدما او تاليا وقد مر بيانهما آنفا وموضوع
المطلوب يسمى حدا اصغر لانه اخص في الاغلب والاخص
افراده اقل فيكون اصغر ومحمول المطلوب يسمى حدا اكبر
لانه اعم في الاغلب والاعم اكثر افرادا فيكون اكبر
والمقدمة من مقدمات القياس التي فيها الاصغر تسمى
الصغرى لاشتمالها على الاصغر فيكون ذات الاصغر
وهذا ليس لان معنى الصغرى والمقدمة التي فيها الاكبر
تسمى الكبرى لاشتمالها على الاكبر فتكون ذات الاكبر
وهذا ليس لان معنى الكبرى واقترانا الصغرى بالكبرى في
الايجاب والسلب وفي الكلية والجزئية تسمى قرينة
وضربا ولم يذكر المصنف هذا وهيئة التاليف اي الهيئة
الحاصلة من اقتران الصغرى بالكبرى تسمى شكلا هذه
والاشكال اربعة لان الحد الاوسط ان كان محمولا في الصغرى
موضوعا في الكبرى فهو الشكل الاول ونحو قولك كل
ب ا وكل ج ب فكل ج ا وان كان بالعكس اي وان كان موضوعا
في الصغرى محمولا في الكبرى فهو الشكل الرابع نحو كل
ب ا وكل ج ب فكل ا ج وان كان اي الحد الاوسط موضوعا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)